

الفصل الأول

١٠/١ الإطار العام للبحث

١/١ المقدمة.

٢/١ مشكلة البحث.

٣/١ أهداف البحث.

٤/١ تساؤلات البحث.

٥/١ مصطلحات البحث.

الفصل الأول

١٠/١ الإطّار العام للبحث

١/١ المقدمة

إن الفرد الرياضي لا يمكنه أن يتعلم دون أن يدرك الموضوع الذي يتعلمه، فإذا لم يستطع هذا الفرد أن يدرك جيدا المهارة التي يعرضها عليه المربي الرياضي فإنه بالتالي سوف لا يستطيع أدائها بالطريقة الصحيحة ، وعلى هذا فإن دراسة المربي الرياضي لسيكولوجية الإدراك تساعد على ضبط شروط هذه العملية العقلية في المواقف التعليمية المختلفة مما ييسر للفرد الرياضي الظروف المناسبة لأفضل ادراك ممكن. (١:٤٥)

ويرى معظم العاملين في المجال الرياضي أن الإدراك الحس-حركي له دور كبير وفعال في عملية التعلم والأداء الحركي. (٢٥:٣٦)

ولكي يكون الأداء الرياضي مؤثرا وأن يكون هناك تناسق في الحركة ، يجب على المربي الرياضي أن يوجه الفرد الرياضي عن طريق الحواس وذلك في شكل تعليمات منه لكي يستطيع الفرد الرياضي أن يقوم بأداء أفضل ، بالإضافة الى أنه يشعر بالأداء الصحيح للحركة. (٢٣،٢٢:٥٧)

ويرى أحمد خاطر وآخرون (١٩٧٨) انه كلما كان الإدراك صحيحا فإن السلوك (الأداء الحركي) يكون على درجة كبيرة من الدقة ، فالفرد الرياضي الذي يدرك المهارة التي يؤديها ادراكا صحيحا يكون أقدر من زملاءه الأقل ادراكا على أداءها بالطريقة الصحيحة. (١٢٥:٨)

والمبارزة الحديثة هي احدى مظاهر النشاط الرياضي لها أهدافها الرياضية والاجتماعية والنفسية والتربوية، ولقد انبثقت عن المبارزة القديمة بعد مرورها بعدة تطورات ووصلت الى الوضع الحالي، حيث تمارس وفق قوانين معينة وقواعد تنظيمية خاصة تحكم المنازلة بين المتنافسين المتبارزين دون تدخل أو مساعدة من أحد. (٣٧:٢)

ورياضة المبارزة شأنها في ذلك شأن الرياضات الأخرى ، خاصة بعد تلك التعديلات العديدة في القانون الدولي للمبارزة والناجمة عن التطور التكنولوجي الحادث في جميع المجالات الرياضية، مثل استخدام جهاز التحكيم الكهربائي، والتعديلات الالكترونية المتعددة التي مر بها جهاز التحكيم الكهربائي وما تبع ذلك من تطور في الأداء، كذلك ما نتج عن تعديلات القانون الدولي من تغييرات في الأهمية النسبية لعناصر اللياقة البدنية الخاصة بالمبارزة. (٣:٦٠)

ويشير جمال عابدين (١٩٨٤) الى أن التبارز الناجح من أجل تسجيل اللمسات يتطلب دقة اختيار المسافة المناسبة بين المتبارزين وكذا التوقيت المناسب للدخول في هذه المسافة، ومن هذا المنطلق فإن هناك عنصرا من العناصر التي تتعلق بالمبارزة ذات المستوى التنافسي وهو ما يسمى بمسافة التبارزين المتبارزين. (١٠٢:٢١)

ويؤكد ذلك عمرو السكري (١٩٨٦) حيث يرى أنه لا بد لكل مبارز من ادراك الاحساس بالمكان الموجود فيه أثناء ممارسته النشاط وعلاقة هذا المكان بالمسافات المختلفة حتى يتمكن من التحديد الدقيق لمسافات الأشياء المحيطة به سواء بالنسبة لحدود الملعب أو بالنسبة للمنافس ، مما يمكن اللاعب من التحديد الدقيق للمهارات الحركية والأساليب والطرق الخطئية المناسبة للمسافات المختلفة المحيطة به. (٢٧٦:٤٤)

مما سبق يتبين أن الادراك الحس-حركي كان ولا يزال من الموضوعات للعقلية التي حظيت بالاهتمام في المجال الرياضي وذلك لأهميته بالنسبة للتعلم والانجاز والمنافسات وخاصة في المستويات الرياضية العالية ، وبطبيعة الحال ينطبق ذلك على رياضة المبارزة شأنها شأن الرياضات الأخرى.

٢/١ مشكلة البحث.

من خلال ممارسة الباحثة لتدريب رياضة المبارزة ، ومن خلال الاطلاع على العديد من المراجع، لاحظت الباحثة أهمية الادراك الحس-حركي في رياضة المبارزة، ويؤكد ذلك العديد من خبراء المبارزة ، حيث يذكر ابراهيم نبيل (٢٠٠٢) أن الادراك الحس-حركي من العمليات العقلية التي يجب أن يتمتع بها لاعب المبارزة لما لها من بالغ الأثر في التفوق في هذه الرياضة حيث أنها تعتبر من الرياضات التنافسية التي يقدر فيها اللاعب ذكاء المنافس. (٣٢:٢)

كذلك أشار عمرو السكري (١٩٩٠) الى أن نجاح أو فشل هجمات أودفاعات أي لاعبين يتبارزان في مباراة تعتمد الى حد ما على المسافة بينهم ، فالهجمة اذا نفذت بطريقة مثالية من الناحية الفنية قد لا تتجح اذا بدأت من نقطة بعيدة عن الهدف ، وأحيانا تفشل اذا بدأت من نقطة قريبة جدا للهدف.(٣٠:٤٥)

والمبارزة كما أنها رياضة بدنية فهي بجانب ذلك رياضة ذهنية (عقلية) ، فعندما يستكمل المبارز لياقته البدنية ويتدرب على الأوضاع الأساسية وأداء الحركات المختلفة بحيث يتم أداءها بطريقة شبه آلية دون التركيز على التفكير فيها ، فانه بذلك يمكنه التفرغ تماما لتنفيذ الخطط وتغييرها وتعديلها باستمرار، وكذا وضع الخطط المضادة تبعا لمواقف اللعب المختلفة ، وأيضا تبعا لتحركات المنافس وكذلك قيامه بتحليل خطط المنافس ولهذا يذكر كل من جمال عابدين (١٩٨٤) ، عباس الرملي (١٩٩٣) ، كوجلر Kogler (١٩٩٣) ، عمرو السكري (١٩٩٨) أن قمة الاثارة للمبارز تكمن في التفوق على تفكير منافسه وذلك نظرا لطبيعة المبارزة التي تتميز بالسرعة في الأداء ومواقف اللعب المتداخلة والمتباينة، فانه على المبارزين أن يكونوا على درجة عالية من الاستعداد البدني والمهاري والعقلي تؤهلهم لتحليل المواقف سريعة التغيير، واتخاذ القرار المناسب أو تعديله بأسرع ما يمكن وكذلك تنفيذه خلال مواقف اللعب المختلفة. (٢٤:٢١)، (٣٧:٤١)، (٢٨:٨٩)، (١٨:٤٦)

وفي الاتجاه الآخر وهو الجانب البدني يؤكد جيتشيل Getchell (١٩٧٦) على أن المبارز يجب أن يتصف بقوة قبضة اليد ، والقوة المميزة بالسرعة لحركات الرجلين لسرعة الهجوم والدفاع ، وأن يتصف أيضا بالقدرة على تسديد اللمسات نحو المنافس.(١٦٩:٨٣)

ويؤكد ذلك دوبيومونت De Beaumont (١٩٦٨) أن المبارز يجب أن يتدرب جيدا على أداء مهارات المبارزة بدقة عالية ، وأن تكون لديه القدرة على توجيه اللمسات نحو هدف المنافس بدقة وسرعة وفي التوقيت المناسب.(١٢:٧٤)

كما يشير كروسينير Crocnier (١٩٦١) الى أن نجاح المهارات الهجومية يعتمد بصفة أساسية على توافر عنصر الدقة في توجيه ذبابة السلاح نحو هدف المنافس على أن يتم ذلك من أقصر طريق وبسرعة مناسبة.(٥١:٧٠)

ويرى جمال عابدين (١٩٨٤) أن هناك بعض الصفات البدنية الأساسية التي يجب أن يتصف بها المبارز ويأتي ترتيب هذه العوامل أو الصفات البدنية كالتالي :

٢- الدقة

١- السرعة

٤- القوة المميزة بالسرعة (القدرة)

٣- التوافق

ثم يلي ذلك في الترتيب العناصر التالية وكلها متساوية في الأهمية وهي:

التحمل الدوري التنفسي - التحمل العضلي - المرونة - الرشاقة - التوازن.

(٣٢- ٣١:٢١)

كما يذكر محمد رشيد (١٩٧٩) أن أهم صفات المبارز تتمثل في الدقة موضحاً أنها تعني انقائ الحركات الخاصة بالمبارزة (فن الحركة) . فلا يجب أن تتعدى الحركة مداها الصحيح مع استخدام الأصابع في أدائه. (٢١- ٢٠:٥٣)

ويذكر السيد سامي (١٩٩٥) أن مستوى الأداء هو انعكاس لما يتم تحقيقه من نتائج في النشاط الرياضي الممارس، وعلى قدر تحقيق الهدف يمكن تحقيق المستوى ،ونجد في رياضة المبارزة أن إصابة الهدف تعبر عن دقة مستوى الأداء من حيث ديناميكية الحركة ،ولذلك يجب أن يتوافر في الأداء الحركي درجات من الدقة والتوافق والسهولة والانسيابية والاقتصاد في الجهد ،وذلك من خلال تطوير الشكل البدائي الأولي للمهارة التي سبق اكتسابها واستيعابها، مما يؤدي الى انقائ وتثبيت الأداء المهاري عن طريق الاستمرار في التدريب واصلاح الأخطاء تحت الظروف المتعددة والمتنوعة.(٣٠:١٣)

مما سبق يتضح أنه من أسس رياضة المبارزة توافر بعض العناصر البدنية الأساسية مثل السرعة و الدقة. وحيث أن المبارزة الحديثة قد انبثقت من المبارزة القديمة، فهي تعتمد على نفس الأسس البدنية والنفسية والمهارية ولكن مع التطور لتواكب التقدم الحديث.

ويؤكد ذلك تفسير جمال عابدين (١٩٨٤) بأن المقصود بالدقة هنا في المبارزة الحديثة هو دقة الأداء الحركي للمهارة المستخدمة في المبارزة كعنصر أول ، ودرجة دقة تصويب ذبابة السلاح نحو الهدف المحدد على سطح جسم المنافس كعنصر ثان .

ويذكر أن ارتفاع مستوى دقة الأداء الحركي يتناسب طردياً مع درجة دقة التصويب. أي أنه كلما ارتفعت درجة دقة التصويب كلما دل ذلك على ارتفاع مستوى الأداء الحركي والمهاري لحركة المبارزة المستخدمة. أي أن تقدير درجة دقة تسجيل اللسة في المبارزة إنما تعبر وتدل على أداء حركي ومهاري متميز، هذا ويؤكد أنه ما لم يتصف الأداء الحركي المهاري بعناصر دقة الأداء الحركي ودقة التصويب وبسرعة أداء عالية ، أدى ذلك في أغلب الأحيان الى الفشل في تحقيق الهدف نتيجة لعدم التفوق على سرعة ودقة أداء المنافس الدفاعية.(٣٤، ٣٣:٢١)

ومن كل ما سبق ، لاحظت الباحثة أن هناك اغفالا للادراك الحس-حركي من قبل العديد من مدربي المبارزة ، وبالتالي ينعكس ذلك على قدرات المبارزين خلال التدريب والمنافسات، وقد ظهر ذلك جليا في المنافسات الدولية والتي أقيمت في القاهرة خلال السنوات السابقة ، كما لاحظت الباحثة من فروق في المسافات وتوقيتات احراز اللمسات بين كل من اللاعبين الدوليين والمحليين.

وفي اتجاه آخر لاحظت الباحثة التركيز الشديد للعديد من مدربي المبارزة على دقة احراز اللمسات مع اغفال دقة الأداء الحركي وما يرتبط به من سرعة الأداء لمهارات المبارزة، والتي أكد عليها العديد من الخبراء في مجال المبارزة من حيث تأثير دقة الأداء المهاري على دقة احراز اللمسات مع ارتباط ذلك بسرعة الأداء المهاري خاصة وأنه من أهم متطلبات دقة وسرعة الأداء الحركي توافر ادراك حس-حركي للمهارة المستخدمة ، وقد تعزي الباحثة ذلك بالاضافة الى الجانب الفني التدريبي الى عدم توافر الاختبارات والأجهزة المقننة واللازمة لقياس كل من الادراك الحس-حركي وسرعة ودقة الأداء المهاري والمتخصصة في مجال المبارزة.

مما كان مدعاة للباحثة لمحاولة ابتكار وتصميم جهاز الكتروني مقنن، مع بناء اختبارات مقننة باستخدام ذلك الجهاز لقياس كل من الادراك الحس-حركي، وكذلك سرعة ودقة الأداء المهاري لبعض مهارات المبارزة الهجومية والدفاعية لدى لاعبي المبارزة في المراحل السنية (عمومي، ٢٠١٧، سنة) ، وتحاول الباحثة كذلك التعرف على مستوى الادراك الحس-حركي، وسرعة ودقة الأداء المهاري، كذا التعرف على العلاقة بين كل منهما بالأخر لدى لاعبي سلاح الشيش في المراحل السنية المختلفة وعلاقة ذلك بمستوى الانجاز.

٣/١ أهداف البحث

يهدف البحث الى التعرف على بعض الادراكات الحس-حركية لدى لاعبي سلاح الشيش والتعرف على علاقة هذه الادراكات بمستوى الانجاز لأفراد عينة البحث ويتم ذلك من خلال:

١/٣/١ تصميم جهاز الكتروني مقترح لقياس الادراك الحس -حركي للاعبي المبارزة وتقنيته علميا.

٢/٣/١ التعرف على درجة بعض الادراكات الحس- حركية لبعض المهارات الهجومية والدفاعية المختارة للاعبي سلاح الشيش باستخدام الجهاز المقترح

٣/٣/١ التعرف على الفروق بين المراحل السنوية الثلاث (عمومي-تحت ٢٠ سنة-تحت ١٧ سنة) في درجة الادراك الحس-حركي للمهارات قيد البحث.

٤/٣/١ التعرف على العلاقة بين درجة الادراك الحس-حركي للمهارات الهجومية والدفاعية و مستوى الانجاز للاعبين سلاح الشيش .

٤/١ تساؤلات البحث

١/٤/١ الجهاز المقترح يقيس درجة الادراك الحس -حركي للمهارات الهجومية والدفاعية لدى لاعبي المبارزة.

٢/٤/١ تباين درجات الادراك الحس-حركي لكل من المهارات الهجومية والدفاعية قيد البحث لدى لاعبي سلاح الشيش.

٣/٤/١ توجد فروق دالة احصائيا في درجات الادراك الحس-حركي بين المراحل السنوية الثلاث.

٤/٤/١ يوجد ارتباط دال احصائيا بين الادراك الحس -حركي ومستوى الانجاز لأفراد عينة البحث.

٥/١ مصطلحات البحث.

١/٥/١ الإدراك Perception

هو عبارة عن عملية عقلية تتضمن التأثير على الأعضاء الحسية بمؤثرات معينة ، ويقوم الفرد باعطاء تفسير وتحديد لهذه المؤثرات في شكل رموز أو معان بما يسهل عليه تفاعله مع البيئة التي يعيش فيها.(٢٠٦:٣٩)

٢/٥/١ الإحساس Sensation

هو الحالة الشعورية البسيطة التي تنشأ عن تأثر الأطراف العصبية بمنبه ما ، حيث ينتقل هذا المنبه الى مراكز الحس في المخ ، وبمعنى آخر هو المنبه الذي تنقله أعصاب الحس الى المخ.(١٤:٣٥)

٢/٥/١ الإدراك الحس حركي *Kinesthetic Perception*

هو الحاسة التي تمكننا من تحديد وضع أجزاء الجسم وحالاتها وامتداداتها وتجاهتها في الحركة ، كذلك لوضع لكلي الجسم ، ومواصفات حركة الجسم ككل. (٨٧:٢٩١)

٤/٥/١ المهارة *Skill*

يعرفها وبستر *Webster* بأنها القدرة على استخدام الفرد لمعلوماته بكفاية واستعداده للكفاح. (٢٠:٥١)

٥/٥/١ المبارزة *Fencing*

عرفها جمال عابدين بأنها عبارة عن نزال شريف بين فردين كل منهما ضد الآخر بالمواجهة الأمامية بالسيوف ، يتبادلان بها الكرو والفر والهجوم والدفاع، كل يحاول أن يلمس بالوخز أو بالضرب بنصل سيفه الهدف المحدد قانونا على سطح جسم المنافس تبعا لنوع السلاح ، داخل حدود الملعب المحدد قانونا. (٢١:٢١، ٢٢)

٦/٥/١ سلاح الشيش *Foil*

هو أحد أنواع الأسلحة الثلاث المستخدمة في التبار، ويتم توصيل اللمسات في هذا النوع بطريقة الوخز بنبابة السلاح في الهدف القانوني المسموح به والذي يشمل الصدر والجذع حتى النقاء الحاليين وظهر المبارز مع استبعاد الرأس والأطراف العليا والسفلى. (٨:٥٩)

٧/٥/١ الهجوم *The Attack*

يعرفه كيوري *Curry* بأنه حركة السلاح في اتجاه هدف المنافس ، والهجمة قد تكون بسيطة أو مركبة من الثبات بفرد الذراع فقط أو بفرد الذراع متبوعا بعملية الطعن. (٥:٧٢)

٨/٥/١ الدفاع *The Defense*

عرفه اتحاد السلاح للهواة بانجلترا *Fencing Association Amateur* بأنه عبارة عن مقابلة الجزء القوي (*Forte*) من نصل المهاجم للجزء الضعيف (*Foible*) من نصل المدافع (١٩:٦٦)

يعرفه ماكسويل Maxwell بأنه عبارة عن حركة هجومية يقوم بها المدافع وتؤدي مباشرة بعد دفاع ناجح. (٢٨:٩١)

١٠/٥/١ مستوى الانجاز المباراتي *Championship Achievement Level*

هو التصنيف الرقمي للاعب بناء على نتائجه في البطولات التي يشارك فيها خلال الموسم التدريبي الواحد معبرا عنه بدرجات رقمية وفقا للائحة الاتحاد المصري للسلاح أو الاتحاد الدولي للسلاح. (*)